

موضوع الأسبوع العالمي للفضاء لعام ٢٠١٩ "القمر: بوابة للنجوم"

يركز موضوع هذا العام على أهمية القمر باعتباره بوابة للنجوم، وذلك احتفالا بالذكرى الخمسين لأول خطوة بشرية تهبط على سطح القمر في ٢٠ تموز/يوليه من عام ١٩٦٩. وبهذه الخطوة البشرية لم يعد وجودنا يقتصر فقط بالأرض لأول مرة منذ وجودنا قبل حوالي ٢٠٠,٠٠٠ عام. وقد خصص هذا الموضوع للتركيز على أقرب جيران الأرض في الفضاء، وذلك احتفالا بالإنجاز المذهل وهو الهبوط على سطح القمر، وأيضا للتمعن في قيمة وأهمية القمر في المساعي الفضائية المستقبلية للبشرية.

بتاريخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، رقم ٦٨/٥٤ وبموجب قرار الجمعية العامة فإن الجمعية العامة أقرت الأسبوع العالمي للفضاء للاحتفال بمساهمات علوم وتكنولوجيا الفضاء في تحسين وضع الإنسان.

ففي يوم ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٧ تم إطلاق أول صاروخ أرضي من صنع الإنسان في الفضاء الخارجي وهو "سبوتنيك ١"، مما فتح المجال لاستكشاف الفضاء. كما أن ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٧ كان يوم دخول معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، حيز النفاذ.

وأسبوع الفضاء العالمي هو أكبر فعالية سنوية متعلقة بالفضاء في العالم. فهي تبني قوى المستقبل العاملة عن طريق إلهام التلاميذ وإبراز الدعم الشعبي المشاهد لبرنامج الفضاء، وتهيئة العامة بشأن الأنشطة الفضائية، وتعزيز التعاون الدولي في التوعية بمسائل الفضاء وتعليمها. وفي عام ٢٠١٨، عقدت أكثر من ٥٠٠٠ فعالية في أكثر من ٨٠ دولة احتفالا بالأسبوع العالمي للفضاء.

وتختار مجلس إدارة جمعية الأسبوع العالمي للفضاء، بتنسيق وثيق مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، موضوعا لكل عام. ويتيح الموضوع توجيهات واسعة للمشاركين في الأسبوع العالمي للفضاء في ما يتصل بمضمون برامجهم. ويُختار الموضوع لزيادة تأثير الأسبوع العالمي للفضاء على البشرية جمعاء من خلال استخدام موضوع موحد على الصعيد العالمي.